



الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. خلفية البحث

اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم، واللغات كثيرة وهي مختلفة من حيث اللفظ متحدة من حيث المعنى وكل قوم يعبرون عنها بلفظ غير لفظ الآخرين.^١ اللغة شأنه خطيرة في حياة الإنسان، فهي بمكانة القلب من جنس الحضارة الإنسانية، فلا يمكن أن تقوم حياة اجتماعية بلا لغة، ولا شك أن تجريد المجتمع الإنساني من اللغة بمثابة الحكم عليه بالإعدام.^٢

في يومنا الحاضر، تكون اللغة آلة الاتصال الهامة. كما في الواقع، أن علماء اللغة والعلوم هم يتفقهون علومهم في فن نظرية اللغة وتطبيقها لأنهم يعرفون على أن كل جهة في الحياة لا يتخلص من استخدام اللغة.^٣

قال أخل (في أجيف هرماون, ٢٠١١) اللغة هي نظام الصوت الذي يتكون من الرموز التي يتم استخدامها من قبل أي شخص أو مجموعة من الأشخاص لتبادل الأفكار أم تبادل شعور.^٤

إن اللغة وظيفة كبرى في حياة الفرد، فهي التي يتخذها المرء للتعبير عما يجيش في نفسه من إحساسات وأفكار، وهي وسيلة لاتصال المرء بغيره، وبهذا الاتصال المرء بغيره، وبهذا الاتصال يحقق ما يصبو إليه من مآرب وما يريده من حاجات.^٥

^١ مصطفى غلايين، جامع الدروس العربية، (الجزء الأول الكتبية العصرية، بيروت، ١٩٨٤)، ص. ٧.

^٢ مشفيك هندري، ٢٠١٣، تحليل في علم اللغة، بكتبارو: kreasidukasi، ص. ٥١.

^٣ Nursalim, *Pengantar Kemampuan Berbahasa Indonesia Berbasis Kompetensi*, (Pekanbaru: Zanafa Publishing, ٢٠١١), hlm. ١

^٤ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, ٢٠١١), hlm. ٩

^٥ جورت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٠). ص. ٩



اللغة العربية هي اللغة الرئيسية للمسلمين إلى جانب لغات أخرى باعتبارها مؤيدا. وذلك لأن مصدر كل التعاليم الإسلامية اللغة العربية، الذي يجب أن يكون مفهوما وفهمها من قبل جميع الملتزمين به، وذلك بسبب طريقة حياة المسلمين، والقرآن والحديث باللغة العربية.^٦

في غضون، اللغة العربية من وجهة نظر معظمهم من المسلمين لها جانبان لا ينفصلان أي كما لغة الدين و لغة العلم أو لغة الأجنبية.^٧

تعلم اللغة في حقيقتها هي دراسة الاتصالات. ولذلك، توجه تعلم اللغة لتعزيز قدرة المتعلم على التواصل، سواء شفويا وخطيا (وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٥).^٨ ونظّمه وزير الشؤون الدينية الجمهورية الإندونيسية الرقم ٢ السنة ٢٠٠٨ عن معيار الكفاءة ومعيار المحتوى في الدرس الدينية الإسلامية واللغة العربية وهو تطوير المهارة علي مواصلات اللغة العربية لسانيا كانت أو كتابيا وهي تتركب إلى أربعة مهارات: ١. مهارة الإستماع، و٢. مهارة الكلام، و٣. مهارة القراءة، و٤. مهارة الكتابة.^٩

مهارة الكلام من مهارات اللغوية في تعليم اللغات الحديثة ولاسيما اللغة العربية.^{١٠} مهارة الكلام قدرة على التعبير عن صياغة الأصوات أو الكلمات للتعبير عن الفكر في جهة الأفكار والآراء والرغبات أو المشاعر إلى المخاطب. لذلك الكلام هو الأداة الرئيسية للتفاهم وتبادل الاتصالات باستخدام اللغة كالوسيلة.

Juwairiyah Dahlan, *Metode belajar mengajar bahasa arab*, (Surabaya: Al Ikhlas, ١٩٩٢), hlm. ٥

Ahmad Muradi, *Pembelajaran Menulis Bahasa Arab Dalam Perspektif Komunikatif*, (Jakarta: Prenada Media Group, ٢٠١٥), hlm. ١

Pangadilan Rambe, *Pembelajaran Bahasa Arab Tingkat Dasar*, (Pekanbaru: Adefa Grafika, ٢٠١٥), hlm. ٣٠

Acep Hermawan, *op.cit.*, hlm. ٥٧.

Ahmad Fuad Efendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, ٢٠٠٩), hlm. ١٣٩

Acep Hermawan, *op.cit.*, hlm ١٣٥

بناء على الملاحظة التي قامت بها الباحثة في المدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة الفتية بكنبارو، لقد حاول المدرس استخدامها محاولة عظيمة في تعليم اللغة العربية لمساعدة استيعاب مهارة الكلام لدى الطلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة الفتية بكنبارو منها:

١. استخدم المدرس طريقة التدريس المتنوعة في تعليم الكلام منها طريقة الخطبة و طريقة المباشرة.

٢. أحيانا، استخدم المدرس الوسيلة التعليمية في تعليم الكلام منها وسيلة الصورة.

٣. أتى المدرس دافع لطلاب عند عملية التعليم.

بناء على ذلك البيان ينبغي أن يكون الطلاب قادرين على تكلم اللغة العربية جيدا بل الواقع أن كثيرا من الطلاب لم يقدروا على تكلم اللغة العربية جيدا بالنسبة إلى الظواهر الآتية منها:

١. بعض الطلاب لا ينطقون الأصوات العربية نطقا صحيحا.

٢. بعض الطلاب لا يقدرون أن يميزوا الحركات القصيرة والطويلة عند النطق.

٣. بعض الطلاب لا ينطقون الأصوات المتجاورة نطقا صحيحا

٤. بعض الطلاب يشكن في إجابة السؤال باللغة العربية.

٥. قلة اشتراك الطلاب في تقديم ممارسة الحوار أمام الفصل.

بالنظر على الظواهر السابقة ، تنظر الباحثة أن مهارة الكلام لدى الطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة الفتية بكنبارو لم تحصل على أهداف تعليم اللغة العربية. لذلك بحاجة إلى أن يُنظَّم ظروفًا مؤتيا وفعاليا و ابتداعيًا لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب لكي فيحصل على الهدف المنشود.

تأثيرا إلى الأمور السابقة فأردت الباحثة أن تقوم البحث تحت الموضوع فعالية استخدام الطريقة الاتصالية بأسلوب تعبير الموضوع شفويا لترقية مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة الفتية بكنبارو.

Hak Cipta Diindungi Undang-Undang

1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:

a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.

b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.

ب. مشكلات البحث

بناء على خلفية البحث السابقة فمشكلاته كما يلي:

١. قدرة الطلاب على تكلم باللغة العربية.
٢. اشتراك الطلاب في ممارسة الحوار باللغة العربية.
٣. إدراك الطلاب عن اللغة العربية على أنها لغة صعبة.
٤. طريقة التدريس التي يستخدمها المدرس لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب.
٥. أسلوب التعليمية التي يستخدمها المدرس لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب.
٦. فعالية استخدام الطريقة الاتصالية بأسلوب تعبير الموضوع شفويا لترقية مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة الفتية بكنبارو.

ج. حدود البحث

أما حدود البحث فهو: فعالية استخدام الطريقة الاتصالية بأسلوب تعبير الموضوع شفويا لترقية مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة الفتية بكنبارو.

د. سؤال البحث

أما سؤال البحث فهو: هل استخدام الطريقة الاتصالية بأسلوب تعبير الموضوع شفويا فعال لترقية مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة الفتية بكنبارو؟

هـ. هدف البحث

أما هدف البحث فهو لمعرفة فعالية استخدام الطريقة الاتصالية بأسلوب تعبير الموضوع شفويا لترقية مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة الفتية بكنبارو.



Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang

1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:

a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.

b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.

2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

و. أهمية البحث

أما أهمية البحث فيما يلي:

١. لرئيس المدرسة، وهذا البحث مقترح له في ترقية التعلم و تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة الفتية بكنبارو.
٢. للمدرس، هذه الطريقة إحدى الخيارات له لترقية مهارة الكلام اللغة العربية لدى الطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة الفتية بكنبارو.
٣. للباحثة، حاصلة هذا البحث مرجعة للبحث الأخر للقيام به على شكل أوسع.

ز. مصطلحات البحث

١. فعالية

جاء في المنجد أن معنى الفعالية هي النافذ، المؤثر، الذي يؤدي إلى نتائج،^{١٦} ويقصد بالتعليم الفعال هو التعليم الذي يؤدي إلى أقصى درجة ممكنة من التعليم بأفضل الطرق وأقلها جهداً ووقتاً مع النتيجة على أكبر قدر من المكاسب التربوية الأخرى^{١٧}.

٢. طريقة تعليمية

هي الإطار لاستخدام المدخل والخطوات (الهدف، منهج النموذج، المادة، إستراتيجية) والتكنيك.^{١٨}

٣. طريقة الاتصالية

هي قدرة لغوية مبتكرة وتعينها العوامل الداخلية و فعال التعويد من خلال التمرين.^{١٩}

^{١٦} لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (دار المشرق: بيروت، ١٩٨٦)، ص. ٩٥٢.

^{١٧} محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (عمان: دار الفلاح)، ١٩٩٧، ص. ٣١.

Pangadilan Rambe, *op.cit.*, hlm. ١٠٧

Zulhannan, *op.cit.*, hlm. ٥٧



Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang

1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:
 - a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.
2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

٤. أسلوب التعليم

أسلوب التعليم هي التخطيط وتنظيم و خطوات الذي يستعمل المدرس في الفصل لتسهيل الأداء على حصول الهدف.^{٢٠}

٥. تعبير الموضوع شفويا

تعبير الموضوع شفويا، والمقصود هنا تعبير عن موضوعات معينة التي ساعدت مع بعض الصور، إما في شكل قصة، الحوار، أو وصفي.^{٢١}

٦. مهارة الكلام

مهارة الكلام هي قدرة على نطق الأصوات اللفظية أو الكلمات لتعبير تفكيرهم و ادراكهم و مشاعرهم إلى الآخرين.^{٢٢}

Zulhannan, *loc.cit.*, hlm. ٨٢

Abdul Wahab Rosyidi, *op.cit.*, hlm. ٦٧

Acep Hermawan, *op.cit.*, hlm. ١٣٥